في الارض المحتلة. وخلال المصادمات الدامية، استشهد الفتى الفلسطيني خليل جرادات (١٤ سنة)، في قرية الزبابدة، واصيب عدد من المواطنين بجراح (القبس، ١٩٨٨/٣/٢)، وكشفت الانباء عن قيام القوات الاسرائيلية باعتقال ثلاثة مواطنين، بينهم طفل، والقائهم من الجو (المصدر نفسه).

• قال نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، وزير البناء والاسكان، دافيد ليفي، في جلسة مجلس الوزراء المصغر: «ان تصرفاتنا تمثل اهمالاً حقيقياً يسبب ضرراً للدولة، ويضر بقدرة الجيش الاسرائيلي على الصمود، ويخلق نوعاً من الارباك لدى الشعب. فهل سأل أحد نفسه، أو اهتم بالسؤال القائل: كيف نبدو كحكومة ؟ وكيف ننهي جلسات الحكومة دون حدوث هزات ؟ لقد اعتدنا على الروتين الكئيب، وكل شيء يشتعل من حولنا في المجالين، السياسي والامني؛ كما ان المعنويات آخذة في التضرر. فالى متى سوف نستمر في دفن رؤوسنا في الرمال؟ الى متى ؟» وقد هاجم ليفي كلاً من رئيس الحكومة والقائم باعماله، بسبب أسلوب تعاملهما اللامبال، وعدم التنسيق الاساسي فيما بينهما، في ما يتعلق بمبادرة شولتس (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٢).

• قال منسق الانشطة الحكومية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، شموئيل غورين، انه «دون حل مشكلة اللاجئين، لن يكون حل للمشكلة الفلسطينية في وقت قريب». وأضاف: «ان حل مشكلة اللاجئين، الذي هو، في الاساس، عبارة عن تشغيل واعادة بناء، يجب ان يتم من طريق المساعدات الدولية». وقدم غورين مشروعات تفصيلية الى الولايات المتحدة الاميركية ومنظمات دولية، في كل ما يتعلق بحل المشكلة؛ غير ان هناك ـ على حد قوله ـ تجاهلاً تجاهها. وأشار غورين الى انه «في حال تمّ التوصل الى حل المشكلة الفلسطينية، دون حل لمشكلة اللاجئين، فسوف يبقى هناك عبء خطير جداً يجعل الحل النهائي مسألة صعبة» (يديعوت أحرونوت، ١٩٨٨/٣/٢).

• أعربت عناصر رفيعة المستوى في الادارة المدنية الاسرائيلية، في المناطق المحتلة، عن قلقها العميق ازاء التهديدات التي وجهت ضد الموظفين العرب في الادارة المدنية، وأعلنوا عن وجود مخاوف من ان يتضرر جهاز الادارة المدنية، نتيجة لذلك، ضرراً كبيراً، قد يصل الى حد الانهيار، اذا استجاب العرب العاملون فيه للنداءات، التي تطالبهم بتقديم استقالاتهم (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٢).

• طالب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، الولايات المتحدة الاميركية بالسماح لـ م.ت.ف. بالابقاء على بعثتها لدى الامم المتحدة، أو احالة المسألة الى التحكيم. وقال الامين العام، وهو يتحدث في اجتماع الجمعية العامة، ان الولايات المتحدة ملزمة، بحكم القانون، بالسماح لمسؤولي المنظمة المعتمدين بدخول الولايات المتحدة، وتأدية مهماتهم (البعث، ١٩٨٨/٣/٢)

• استقبل الملك الاردني حسين، الموجود في لندن، وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، وأجرى معه محادثات توّجت جولة شولتس التي دامت خمسة أيام (السفير، ١٩٨٨/٣/٢). وكان شولتس صرح، وهو متوجه الى لندن، بأن أياً من الدول التي زارها لم تؤيد المقترحات التي طرحها عليها، لكن الجميع أبدوا رغبتهم في ان تستمر الجهود الاميركية في المنطقة (الاهرام، ١٩٨٨/٣/٢).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في الحفل الاختتامي لدورة ضباط، في مدرسة الضباط التابعة للجيش الاسرائيلي: «انني انصح أوروبا والولايات المتحدة بألا تعلمنا كيف نتصرف؟ وان تقوم تلك الدول، أولاً، بالنظر والتدقيق في تصرفاتها، في الماضي القريب والبعيد، قبل ان تتجرأ على التشهير بدولة اسرائيل، وبجنود الجيش الاسرائيلي» (هآرتس، ١٩٨٨/٣/٢).

١٩٨٨/٣/٢

• انضم شهيد آخر الى قافلة الشهداء الفلسطينيين، هو طاهر عبدالغني (٨٠ سنة)، من قرية باقة الشرقية. وقد فارق عبدالغني الحياة، جراء استنشاقه الغاز السام الذي ألقته طائرات اسرائيلية على قريته يوم الجمعة الماضي. وبدخول انتفاضة الارض المحتلة يومها السادس والثمانين، تجددت التظاهرات والمصادمات العنيفة في جميع المدن والقرى والمخيمات، وساد الاضراب الشامل مختلف قطاعات الحياة (الرأي، ١٩٨٨/٣/٣).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، خلال زيارته لقطاع غزة: «ان الهدوء في المناطق [المحتلة] يعود الفضل فيه الى قوة الجيش الاسرائيلي الضخمة الموجودة فيها. واذا خرج